الواحد
استوجب ان لا يعربا فان جمعت مع العشرة قلت في المذكر جاني احد عشر رجلا
ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا بفتح الهمزه والحا والدال
المهملتين والعين المهملة والشين المعجمة والرا في الاحوال الثلاثه
ومع المونث تزيد بعد الدال الفا مقصوره وترسمها باليا وتزيد بعد
الرا ها فتقول جاتني احدى عشرة امراه ورايت احدى عشرة امراة
ومررت باحدى عشرة امراه بكسر الهمزه واسكان الحا المهمله واسكان
الشين المعجمه من عشرة ويجوز فتحها واذا جمعت بين الاثنين والعشرة
اعربت الجزء الاول اعراب المثنى وبنيت المثنى الجزء الثاني على الفتح بنيت
فتقول في المذكر جاني اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر رجلا ومررت
باثني عشر رجلا وفي المونث جاتني اثنتا عشرة امراه ورايت اثنتي عشرة
امراه ومررت باثنتي عشرة امراه فتحذف النون من اثنين كما تحذف
نون المثنى اذا اضفته الى اسم اخر ويكون علامة رفعه الالف وعلامة
نصبه وجره اليا قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
ومثله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا ويبقى ما بعد الاثني عشر الى التسعة عشر فان كان المعدود مذكرا
الحقت الها بالاخر الاول من المركبين وحذفتها من اخر الثاني فتقول
ثلثة عشر رجلا واربعة عشر عبدا وان كان مونثا حذفتها من الاول
والحقتها باخر الثاني كما قال الناظم تقول ثلث عشرة امراة وتسع عشرة
سفينه والجزان مبنيان على الفتح في جميع الحالات ويستثنى من المونث ثمان
مع العشرة فتقول فيها ثماني عشرة امراة بفتح اليا واسكانها في الحالات الثلاث
لدخوله في المبني وهذا هو المراد بقوله وهو الذي استوجب ان لا يعربا
ولا بد مع ذكر الجزئين من ذكر المميز كما تقدم في الامثله ويكون منصوبا
على التمييز وقوله ولا تكترث اي لا تبال وجمانه بضم الجيم مفرد جمان
بضمها ايضا وهو حبوب تصاغ من الفضة الخالصه على تكوين حبات
اللولو والدرة اللولوة الكبيره والنظم جعل ذلك في خيط ويسمى السلك
في فاهم ذلك تنبيه لم يتعرض الناظم لذكر باقي العقود وهو
تمام العقود الاعشار والمات والالوف ولا باس بذكر ذلك فنقول

اذا جا

اذا جاوز العدد تسعة عشر جا بعده لفظ العشرين الى التسعين فهو باق من
الاعشار فعليه تعرب العشرين وما بعدها الى التسعين اعراب جمع المذكر
السالم ويستوى فيه المذكر والمونث ولا بد من ذكر المميز بعده ويكون مفردا
١٥٢ نحو جاني عشرون رجلا وثلثون امراه ورايت اربعين عبدا وخمسين جاريه
ومررت بستين فرسا وسبعين او ثمانين بغلة وان شئت افراد الاعداد
مع هذا عملت فيه ما تقدم من المذكر والمونث وقدمت الاحاد وعطفت
هذا عليه فتقول رايت ثلثة وعشرين رجلا وخمسا وعشرين امراه باثبات
الها في احاد المذكر وحذفها من المونث وتقول في الثمانيه ثمانيه واربعون
رجلا مع المذكر ومع المونث ثمان وستون جاريه في حال الرفع وثمان وسبعين
سفينه في حال الجر وثمانيا وثمانين امراه باثبات اليا قال الله تعالى وواعدنا
موسى ثلثين ليله واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة ولا يشكل عليك قوله تعالى وقطعناهم اثنتي
عشرة اسباطا مع القول بانه لا بد في المميز ان يكون مفردا فقد ذكر المحققون
من اهل هذا الفن ان اسباطا ليس منصوبا على التمييز وانما هو بدل من تمييز
محذوف تقديره اثنتي عشرة فرقة اسباطا والتمييز مفرد وان قال بعضهم ان
اسباطا تمييز لكنه على التجوز فافهم هذا ثم اذا جاوز العدد تسعة وتسعين
انتقل الى المايه وينتهي الى تسعمايه وهي المرتبه الثالثه ويستوى فيه ايضا
المذكر والمونث ويكون التمييز مفردا ويضاف العدد اليه فتقول جاني ماية
تعربه رجل وثلثماية امراة وتسعماية جاريه والاثنية المايه فانك تقول له اعراب
المثنى فتقول جاني مايتا امراه ومايتا رجل ورايت مايتي رجل ومايتي امراه
ومررت بمايتي رجل ومايتي امراه وكذا حكم الالوف وهي المرتبه الرابعه
فتقول الف رجل والف امراه والفا رجل والفا امراة في حال رفعه والفي رجل
والفي جاريه في حال النصب والجر وثلاثة الاف رجل وتسعة الاف امراه
وعشرة الاف جاريه وما زاد على هذه الاربعة العقود من الاعداد فانما
هو تكرير لها اذ هي الاصل هذا ان تقدم لفظ المايه والالف واما اذا
تقدم عليه لفظ ثلثه او تسعه فانك تحذف الها من ثلثه وتسعه مع
المايه وتجعلها مفرده فتقول ثلثمايه امراه وتسعمايه ناقه وتثبتها مع الالف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)